رابط المادة على منصة باحث

شرح بلوغ المرام من أدلة الأحكام للحافظ ابن حجر)مستمر(

الدرس 3 | شرح بلوغ المرام | كتاب الصيام | للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين. قال الحافظ ابن حجر رحمه الله. وعن عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال هل عندكم شيء - 00:00:00

قلنا لا قال فاني اذا صائم ثم اتانا يوما اخر فقلنا اهدي الينا حيس فقال ارنيه فلقد اصبحت صائما فاكل. رواه مسلم. وعن ابن سعد رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر متفق عليه. وللترمذي من حديث ابي - 00:00:20

رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل احب عبادي الي اعجلهم فطرا. وعن انس ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسحروا فان في السحور بركة متفق عليه. وعن سلمان ابن عامر الطبي رضي الله عنه - 00:00:40

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا افطر احدكم فليفطر على تمر فان لم يجد فليفطر على ماء فانه طهور. رواه الخمسة وصححه ابن خزيمة ابن حبان والحاكم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال فقال رجل من المسلمين فانك يا رسول الله - 00:01:00

تواصل قال وايكم مثلي اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني فلما ابوا ان ينتهوا عن الوصال واصل بهم يوما ثم يوما ثم رأوا الاله فقال لو تأخر الهلال لزدتكم كالمنكل لهم حين ابوا ان ينتهوا. متفق عليه. وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه - 00:01:20

وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه متفق رواه البخاري وابو داوود واللفظ له عائشة رضي الله عنهما السلام عليكم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:01:40

اما بعد قال الحافظ رحمه الله تعالى ولعائشة رضي الله تعالى عنها قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال هل عندكم شيء؟ قلنا لا. قال فاني اذا صائم - 00:02:00

ثم اكاد يوما اخر فقال اهدي لنا فقلنا فقلنا اهدي لنا حيس فقال ارنيه فلقد اصبحت صائما فاكل رواه مسلم هذا الحديث ساقه الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في باب عدم اشتراط النية في صيام النفل - 00:02:14

وقد مر بنا ان الصيام له شروط مر بنا ان الصيام له شروط شروط صحة فشروط وجوب صحة للمعدة اما لابد ان تتوفر حتى يصح الصيام وشروط الصحة منها الاسلام - 00:02:39

من شروط الصحة الاسلام ومنها ايضا العقل ومنها ايضا التمييز ومنها ايضا الطهارة الطهارة من الحيض والنفاس للمرأة هذي تسمى شروط صحة فلو صامت الحائض لما صح صومها فلو صام الكافر لما صح صومه. وكان المجنون وغير مميز الذي لا يعقل - 00:02:59

فانه لا ليس له صوم واما شروط الوجوب فهي التي يصح صومهم ولكن ليس بواجب فمن شروط الوجوب البلوغ القلوب والاقامة والقدرة البلوغ والاقامة والقدرة. فالبلوغ غير البالغ الصوم عليه ليس بواجب ان التكليف قد رفع عنه - 00:03:30

وكذلك الاقامة فان المسافر لا يجب عليه الصيام وكذلك القدرة فالعاجز والمريض لا يجب عليه الصيام ولو صام العاجز صح صيامه. المريض الذي يثقله الصيام ويعجزه الصيام اذا صام صح صيامه وكذلك المريض - 00:04:01

وكذلك المسافر على المسافر اذا صام صح صومه وقد صام النبي صلى الله عليه وسلم حال سفره وكذلك ايضا الصغير اذا صام صح صومه واجزى عنه الشرط الذي ايضا من الشروط من شروط الصحة - 00:04:31

النية لابد ان ينوي الصيام وشرط نية الصيام باتفاق الائمة انها شرط الا ان الخلاف بينهم هل هي شرط او ركن؟ منهم من يدخل النية في ماهية العبادة ومنهم من يدخل النية فيما يسبق العبادة - 00:04:50

ولا شيء ان النية هي شرط وركن هي شرط وركن فهي لازمة للعبد حال صيامه قبل الصيام و يستمر بها حتى يفرغ من حتى يفرغ من صيامه وقد مر بنا ان النية شرط في صيام الفرض وذكرنا خلاف اهل العلم - 00:05:10

فاهل العلم متفقون على ان صوم الصوم الذي يجب على العبد ولم يتعلق به زمان بعينه كصيام النذر او صيام الكفارة ولم يتعلق به زمان هذا بالاجماع انه يشترط له النية - 00:05:32

واما ما يتعلق الصيام به بزمان كرمضان فجماهير اهل العلم يوجبون النية ويرونها شرطا من شروط صحة الصوم والا اهل الرأي فيرون ان تبيت النية في صيام رمضان الذي الذي هو زمانه معين ليس بواجب بل له ان يبتدأ النية في اثناء النهار - 00:05:49

يشترطون النية لكن لا لا لا يجعلوننا شرطا في انها تبيت من الليل واهل العلم مجمعون على ان العبد لا يؤجر الا على نيته وهذا في الفرض فاذا كان هذا حكم الفرض وانه يجب على العبد ان يبيت النية من الليل على القول الذي - 00:06:11

دل عليه حديث حفصة وحديث عمر رضي الله تعالى عنهما الذي مر بنا من لم يبيت صيام الليل فلا صيام له ورجحنا انه موقوف على ابن عمر وعلى حفصة رضي الله تعالى عنه - 00:06:33

وله حكم الرفع وبه قال عامة اهل العلم انه لابد من تبييت النية في صيام الفرض والواجب فيجب ان يبيت النية من الليل. واجاز مالك رحمه الله تعالى في رمضان خاصة انه تكفيه نية واحدة ما - 00:06:45

لم يقطعه ما لم يقرأ بفطر وهذا هو الصحيح فذهب اخر له لابد لكل ليلة من ليالي رمضان ان ينوي صيامها هل يأخذ هذا الحكم النفل النتن وهو صيام التطوع. صيام التطوع مطلقا لان الصيام رحمك الله. منه ما هو واجب متعين - 00:07:04

ومنها ما هو واجب دون ان يتعين بزمان ومنها ما هو سنة ونفي اما الصيام المتعين بزمان كرمضان فيجب تبييت النية فيه واما الصيام الواجب الذي لا يتعين به زمان لا يتعين به زمان كمن يندر ان يصوم يوما - 00:07:27

ان يصوم يوما فهنا يقل يجب عليه اذا نوى ان يصوم الصيام الذي يكون وفاء لندري يجب ان يبيت الصيام من الليل اي ان اي صيام واجب يجب على الصائم - 00:07:47

ان يبيته من الليل حتى تبرأ ذمته. ايضا كصيام الكفارات قيام كفارة الظهار صيام كفارة الجماع في نهار رمضان كل صوم هو واجب يجب على العبد ان يبيته من الليل - 00:08:01

اما صيام النفل صيام النفل كصيام الاثنين والخميس وثلاث ايام البيض وصيام عشر ذي الحجة وتسعة ذي الحجة وصيام ايضا آآ النفل المطلق والصيام المطلق اختلف اهل العلم فمنهم من طرد - 00:08:18

قوله في الفرض فاجعله في النفل ايضا فقال لا بد ان يبيت الصيغ الليل في الفرض والنفل واخذ ذلك من عموم قوله قول ابن عمر رضي الله تعالى عنه مرفوعا وحفصة مرفوعا من لم يبيت الصيام من الليل فلا صيام له - 00:08:34

فقالوا هذا عام يشمل النفل ويشمل الفرض ولا يصح صوما لم يبيت صيام الليل وبهذا قال مالك رحمه الله تعالى وذهب الجمهور الى التفريق بين الفرض والنفل وان الفرض لا بد فيه من تبييت النية - 00:08:50

واما النفل فيجوز ارتدائه من من النهار واحتج من قالوا من قال بجواز اه احداث النية من النهار بحديث صيام يوم عاشوراء ان النبي صلى الله عليه وسلم قالهم من اصبح صائفا ليتم صومه. ومن اصبح وقتا فليمسك - 00:09:11

جعلوا النية من اثناء النهار واحتجوا ايضا بهذا الحديث الذي رواه مسلم في صحيحه وهو من طريق طلحة بن يحيى قال حدثني قال حدثتني عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين رضي الله تعالى عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم يا عائشة - 00:09:35

هل عندكم شيء؟ وهذا الحديث اخرجه مسلم في صحيحه ولم يخرجه البخاري رحمه الله تعالى لان طلحة بن يحيى قد تكلم فيه يحيى ابن سيد القطان وتكلم بغير واحد من اهل العلم - 00:10:01

وانه له احاديث منكرة ولاجل هذا تنكب البخاري حديث طلحة ابن يحيى تنكبه ولم يخرجه في صحيحه واما مسلم فقد اخرج له وقال ابو داوود فيه لا بأس به فقال ابو زرعة والنسائي هو صالح - 00:10:17

وثقه الدارقطني وذكر ابن حبان في الثقات ايضا فقال انه كان يخطئ ومعها وعلى هذا نقول هذا الحديث اسناده اسناده صحيحة قد رواه مسلم وصححه والبخاري تركه بهذا الاختلاف في طلحة ابن يحيى وقد وثقه جبر اهل العلم - 00:10:39

وحديث هذا لاحاديث في احاديث الثقات وقد جاء بهذا الباب احاديث كثيرة تدل على هذا المعنى لكن فيها فيها ضعف من ذلك ما رواه قدر قطني في سننه من حديث - 00:10:58

سليمان ابن معاذ الظبي يقال اسباب معاذ يقال سلام ابن قرن عن سماك ابن حرب عن عائشة قالت دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل عندكم من شيء؟ قلت لا. قال اذا اصوم - 00:11:16

فدخل يؤمن فقال اعندكم شيء؟ قلت نعم. قال اذا اطعم وان كنت فرضت الصوم يدل على ما دل عليه عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم لما لم يجد طعاما قال اني صائم - 00:11:30

فلما جاء امرته وجد طعاما قال قربوا فاني قد اصبحت صائما فاكل بعدما اصبح صائما صلى الله عليه وسلم وافطر وامسك بعد بعد لم يلوي بعد اه واحدث نية الصيام قبل - 00:11:45

ان يشغلها من الليل وحديث عائشة الاخر في سنن ابن قرب وهو ضعيف الحديث لا يحتج به ايضا هناك حديث مهالي المشهور ان الصائم امير نفسه فهو حديث رواه الطبراني وغيره - 00:12:03

من حديث آآ سماك ابن حرب عن جادة ابن هبيرة عن جدته ام هاني بنت ابي طالب قال دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشربي قلت اني صائمة - 00:12:19

قال اصوم قال اصوم القضاء؟ قالت لا. قال فاشربي فشربت وهذا اسناد ايضا فيه جهالة جعدة وجهالة ايضا وجدته ايضا مجهولة. فالحديث في هذا الاسناد ايضا لا يصح وجاء فيه جاء يضع المجاهد - 00:12:33

عن امي هاني انه قال في هذا الحديث المتطوع امير نفسه وهو حديد كما قال البخاري لا يعرف الا من حديث جعدة. وهو لا يعرف فحديث ام هل رضى الاسلام ضعيف وجاء موقوفا عن ابن عباس وعن ابن درداء وعلى غير واحد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انه - 00:12:50

صيام نهارا فجعل بالدرداءة في علقه البخاري في صحيحه من حديث معن الزهري عن ابي ادريس الخولاني وجاء ايضا من طريق ابي ايوب عن ابي قلابة عن ام الدرداء وقال قتادة ان ابا الدرداء كان اذا اصبح سأل اهله الغداء - 00:13:13

فان لم يكن قال انا صائمون انا صائمون وهذا اسناد جيد هذا اسناد جيد ورجاله ورجال ثقات وجاء ايضا من حديث مسعود رضي الله تعالى عنه من طريق عمارة وابي اسحاق كلاهما عن ابي الاحوص عن قال متى اصبحت يوما - 00:13:30

فانت على احد النظرين ما لم تطعم ان شئت فصم وان شئت فافطر وجاء يضع علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى وفي اسناده وفي اسناده ضعف. على كل حال هذه الاثار كلها تدل على ان صيام النفل لا يشترط له - 00:13:48

تبيت النية وان من اصبح ولم يطعم شيئا من الطعام وجدت له نية الصوم نقول لك ان تمسك في اثناء النهار يشترط الجمهور في ابتداء النية في اثناء النهار ما لم يتوسط النهار ما لم يتوسط النهار بمعنى ما لم تزل الشمس اذا اذا ما لم تزل الشمس - 00:14:03

بمعنى قبيل صلاته من من صلاة الفجر الى صلاة الظهر لك ان تنوي الصيام واما بعد انتصاف النار وبعد الزوال فيقول ليس لك ان تنوي الصيام لانه ذهب اكثر او نصفه وهذا ليس عليه دليل ورد في هذا احاديث - 00:14:23

لكن كلها منكرة وباطلة. يعني اه ليس بهذا الباب شيء صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم. التقييد ما لم ينتصب النهار ما لم ينتصب النهار فالصحيح ان من آآ احدث نية الصوم بعد انتصاف النهار نقول صومه صحيح - 00:14:39

بل لو احدث بعد صلاة العصر فصومه صحيح وقد ذكرنا الخلافة سابقا هل يكتب له الاجر من نيته او يكتب له اجر اليوم كاملا فيذهب بعض اهل العلم ان ان الصيام لا يتبعض. وان من - 00:14:57

امسك يومه كله ولو في اثنائه الصيام قال له يكتب له اجر يوم كاملا. ويكتب له انه صام يوما كاملا وذهب الى احمد وهو الاقرب ان من نوى الصيام من النهار فان ما له من الاجر من وقت نيته - 00:15:15

لانه سيقول انما الاعمال انما الاعمال بالنيات انما الاعمال بالنيات. فيبتأ العمل الذي عمله الانسان يؤجر عليه من نيته ووقت النية وقت ابتدائها يؤجر العبد على صيامه. والقول الاخر ايضا له قوته لكن نقول - 00:15:32

اه من جهة اه حديث انما النيات يدل على ان العبد لا يؤجر على عمله الا اذا نويت قربه الى الله عز وجل اما اذا امسك عن الطعام والشراب نهاره كله ثم نوى الصوم قبل الزوال او قبل غروب الشمس بساعة نقول ليس لك من اجل اليوم الا قدر هذه الساعة - 00:15:54

هذا هو الصحيح. اه اذا هذه مسألة نية اه تبيت النية في اه او النية في صيام النفل وانه يجوز مسلم ان يجوز له ان يبتدأ نية صيام النفل من اثناء النهار كما في حديث عائشة رضي الله تعالى عنها ان النبي قال طلب طعام لما لم يجد قال اذا اني - 00:16:13

صائم فابتدأ النية بعد بعد ما كان يبحث عن طعاما ليأكله فهو لم ينوي هو لم ينوي الصيام حتى فقد فلما فقده طلب فقال اني اذا صائم قال وعن عن سهل ابن سعد الساعد رضي الله تعالى عنهما - 00:16:33

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر متفق عليه. ذكر هنا ما يتعلق باداب الصيام وهناك مسائل كثيرة تسبق هذا الباب من جهة احكام الصيام لكن الحافظ لما ذكر آآ شروط الصيام - 00:16:55

اعقبه بذكر ادابه فمن ادابه من اداب الصيام تعجيل الفطر تعجيل الفطر وتعديل الفطر سنة باتفاق اهل السنة. تعديل الفطر سنة باتفاق اهل السنة. يتفقون ان تعديل والسنة وهو الذي عليه اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بل هو شعار من شعار اهل السنة خلافا للروافض - 00:17:19

الروافض شعارهم تأخير الفطر وتأخير صلاة المغرب واهل السنة شعارهم تعجيل الفطر وتعجيل صلاة المغرب والنبي صلى الله عليه وسلم كان يفطر قبل ان يغدو الى صلاته صلى الله عليه وسلم - 00:17:47

وفي هذا الحديث الذي رواه البخاري ومسلم يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر وهذا الحديث رواه البخاري ومسلم الطريقي - 00:18:02

مالك عن ابي حازم السهل ابن سعد السعد رضي الله تعالى عنه ورويض من طريق سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد السالم رضي الله تعالى عنه انه قال لا تزال - 00:18:16

على سنة ما لم تنتظر فطرها النجوم فهذا الحديث يدل ان الامة بخير ما احيت هذه السنة وان من علامات اه فقد الخيرية في الامة ان تترك السنن فلما يتمسك بسنة نبيها صلى الله عليه وسلم - 00:18:28

فانها دليل على بقاء الخيرية فيها. وان الخير فيها باقي واما اذا تركت السنن وتركت الواجبات وفعلت المنكرات فهذا دليل على ان الامة قد ضعفت وقد اه فقدت من الخير الشيء الكثير - 00:18:48

ولذا قد يعرف الانسان خيرية الامة بتمسكها بسنة النبي صلى الله عليه وسلم ومن ذلك تأجيلها الفطر فلا يزال الناس بخير اي متبعون للسنة مطبقون لها ما عجلوا الفطر ما عجلوا - 00:19:08

الفطر واذا النبي صلى الله عليه وسلم حديث النبي اوفى عندما امر احد اصلا وقال انزل فاجدح لنا فقال يا رسول الله يعني عليك نهار لم تغد الشمس. قال انزل فاجدح لنا - 00:19:26

قال بقي نهار. قال انزل فاجدح لنا حتى قال وسلم اذا اقبل الليل من ها هنا وادبر النهار من ها هنا فقد افطر فقد افطر الصائم فهذا دليل على ان كان يعجل بالفطر يعجل الفطر صلى الله عليه وسلم - 00:19:41

وايضا اه جاء ايضا عن عائشة رضي الله تعالى عندما سئلت عن فعل النبي صلى الله عليه وسلم وقد اختلف عن ابن مسعود وابو

موسى رضي الله تعالى عنهما فكان موسى يؤخر وابن مسعود يعجل - 00:19:59
فلما سئل قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجل الفطر وصوبت رأي ابن مسعود رضي الله تعالى عنه والاحاديث في هذا الباب كثيرة. ومنها الحديث الذي بعدها قال احب عبادي الي اعجلهم فطرا. اذا السنة للصائم اول السنة - 00:20:13
بها الصائم اذا صار يبتدئ اولا بان يعجل الفطر يعجل الفطر ووقت الفطر ببغيض الشمس بمجرد ان يسقط حاجب الشمس فقد حل الفطر بمجرد ان يسقط حاجب الشمس فقد حل الفطر - 00:20:32
ولذا آآ الذي في صحراء وفي برية ويرى الشمس قد غاض القرص منها ثم يؤخر حتى يستمع من الاذان نقول هذا مخالف للسنة بمجرد ان ترى القرص قد سقط وغاب - 00:20:50
فان السنة ان تفطر وتعجل بالفطر اما الذي لا يرى الشمس والشمس تحجبها البيوت آآ المساكن فهذا يؤخر حتى يسمع المؤذن ليفطر على ليفطر على يقين يفطر على يقين اما اذا كان يرى الشمس وقد سقط الحاجب فان السنن - 00:21:05
مجرد ان يسقط حاجب الشمس ويغيب الحاجب فان الصائم يفطر فان الصائم يفطر. والتشديد الذي يفعله بعض الناس يكون يرى الشمس قد غابت وسقطت. ثم يأمر الناس ان ينتظر الاذان. نقول هذا - 00:21:27
فليس له ليس له اصل ضابط ضابط الصيام الذي يحل فيه الفطر هو ان ترى الشمس قد غابت وحاجبها قد سقط ثم ذكر ايضا حديث ابي هريرة قال وللترمذي اه قال الله عز وجل احب عبادي الي اعجلهم فطرا - 00:21:41
وايضا من فضائل تعجيل الفطر اذا تعجيل الفطر الفطر سنة ومن فضائله ايضا من فضائله ان المعجل احب العباد الى الله عز وجل فكلما عجلت الفطرة في وقت حينه كان ذلك احب الى الله عز وجل ونزلت وارتفعت بذلك درجة عند الله سبحانه وتعالى - 00:22:04
وحديث آآ احب عبادي الي اعجلهم فطرا. هذا الحديث رواه الترمذي رحمه تعالى في سننه وكذلك ابن حبان في صحيحه وكان ابن خزيمة من طريق من طريق الوليد بن مسلم عن الاوزاعي عن قرة بن عبدالرحمن - 00:22:28
عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة وقد اختلف في هذا الحديث على الاوزاعي رحمه الله تعالى فرواه محمد بن كثير المصيصي عن الاوزاعي للزهري محمد ابن كثير رواه عن الاوزاعي عن الزهري فاسقط قرة - 00:22:47
وبهذا يكون الاسناد صحيح رواية محمد ابن محمد ابن كثير المصيصي عن الاوزاعي عن الزهري على الرسالة المغيرة هذا اسناد صحيح والزهري سمع منه سمع منه الاوزاعي والاوزاعي آآ من تلاميذ الزهرة - 00:23:06
لكن لكن خالفه اه فخالفه ابو عاصم الظحاك وكذلك بالمغيرة. فروياه عن الاوزاعي عن قرة عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة وهذا والصواب كما قال ذلك الدارقطني رحمه الله تعالى ان الصحيح في هذا الاسناد ما رواه ابو البغيرة وابو الضحاك - 00:23:24
وعاصم ضحاك مخلد عن الاوزاعي عن القرة عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة فاذا كان كذلك فهذا الاسناد فيه فيه قرة ابن عبد الرحمن فيه قرب عبدالرحمن وقرة - 00:23:51
ممن تكلم فيه فكلا به اهل العلم فقال البخاري منكر اه قال البخاري فيه تكلم به غير واحد وظعفوا وضعفوه رحمه الله تعالى فقال ابن علي هو ضعيف الحديث وقال ابن احمد ومنكر الحديث وقال ابو زرعة - 00:24:07
الاحاديث يرويها بلاكين وقال ابو حاتم والنسائي ليس بالقوي وهو آآ يخطئ كثيرا وله منكرات كثيرة له منكرات كثيرة. فلاجل هذا كان ضعف هذا الخبر من جهة قرة بن عبدالرحمن - 00:24:25
فهو ممن اه ضعف من قبل حفظه فكما قال احمد كان منكر الحديث انه يخطئ كثيرا حتى حتى اصبح حديثه منكرا وضعفه ابن معين وغيره من الائمة رحمهم الله تعالى - 00:24:42
فاذا كان كذلك نقول هذا الاسناد فيه ضعف من جهة هذه العلة ومع ضعف الحديث نقول محبة الله لمن يعجل الفطر ثابتة لان الله عز وجل يحب خيرية الامة ولان الله يحب ان تطبق سنة النبي صلى الله عليه وسلم كما قال تعالى قل كنتم تحبون الله - 00:24:56
فاتبعوني يحببكم الله فهذه الاية دليل على ان كل من طبق سنة النبي صلى الله عليه وسلم فان الله يحبه سبحانه وتعالى. فالذي

يعجل بفطره اتباعا لسنة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:19
فان الله يحبه. وقد يقوى عموم هذي عموم هذا الخائن يقوى آآ هذا الخبر اي حديث قر عن الزهري عن ابي سلمة ابي هريرة يقوى بهذا بهذه القاعدة وبهذا الاصل - 00:25:35
ان كل من طبق السنة فان الله يحبه فيدخل هذا تحت هذا الحديث احب عبادي الي اجلهم فطرا لانه طبق سنة النبي صلى الله عليه وسلم وادلة تعجيل الفطر كثيرة - 00:25:48
كان مر معنا من ذاك عمر اذا اقبل الليل وادبر النهار وغابت الشمس فقد افطر الصائم رواه البخاري ومسلم ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه جاء من طريق هشام ابن عروة عن ابيه عن العاصي ابن عمر عن عمر ابن الخطاب قال قال وسلم اذا اقبل الليل - 00:26:03
وادبر النهار وغابت الشمس فقد افطر الصائم وايضا حديث النبي اوه في الصحيحين وايضا حديث آآ عائشة في صحيح مسلم هذه كلها احاديث كلها تدل على على سنية التعجيل على سوء تعجيل الفطر. ايضا من سنن الفطر اذا عجله - 00:26:18
ان يفطر على رطبات على رطبات هذا هو السنة ان يفطر على رطبات لحي سلمان ابن هاني رضي الله تعالى عنه ولحديث رضي الله تعالى عنه انس قال يفترض فان لم يجد فعلى تمرات فان لم يجد حسن احدهما في حديث ابن عامر قال لها تمر - 00:26:35
الطلاق على تبرك فالسنة ان يفطر على على رطبات فان لم يجد فعلى تمرات فان لم يجد على حلوى فان لم يجد حسا حصاد داء وهل هذا هل هذا التفضيل للرطب على التمر مطلقا؟ ودائما نقول لا - 00:26:55
وانما المراعى في ذلك حال الزمان فاذا كان حال الزمان وقت الخراف والرطب فالسنة والافضل ان يفتى على الرطب واذا كان الحال حال شتاء وليس وقت فاخرات وليس وقت رطب - 00:27:15
فيفطر على تمر اذا جاء حساب بن عامر قال له قال فليفطر على تمر فليفطر على توحيد كان يفطر على رطبة الا قال يفطر يفطر على رطبة فان لم يجد فليفطر على - 00:27:34
تمرات الا من حيث انس ما يكفيه جعفر ابن سليمان الضبعي وفي ظهره سيأتي معنا الكلام على هذا ايضا جاء في حديث من مما يفعله الناس انه عند فطره يدعو - 00:27:47
والصحيح الصحيح ان الصائم دعوته لا ترد حتى يفطر الصائب دعوته لا ترد حتى يفطر فهو منذ ان يمسك الى ان يفطر ودعوته مستجابة رضي الله تعالى عنه ثلاثة لا ترد دعوته لك من الصائم - 00:28:01
حتى يفطروا واما الوقت حين يخطئ فهذه ليست بمحفوظة وكان يدعو عند فطره وجاء ابن عمر رضي الله تعالى يقول كان اذا ابطأ قال اللهم لك ان اصبت على رزقي افطرت يقول ذهب الضوء وابتلت العنق وثبت الاجر ان شاء الله كان يفعل ابن عمر رضي الله تعالى عنه - 00:28:18
فهذا يدل على ان الصائم وقته وقت اجابة فهو منذ ان يمسك الى الى ان يفطر ودعوته مستجابة فان اه نسي في نهار يدعو ودعا قبل فطره فالامر في هذا واسع. لكن لا لا نحج عن الناس ونلزمهم ان يدعوا وقت الفطر. ونقول هذا هو السنة. السنة ان يدعو جميع يومه ان يدعو - 00:28:37
جميع يومه ووقته كله وقت اجابة قال وعن انس رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسحروا فان في السحور بركة هذا الحديث رواه البخاري ومسلم ايضا ومتفق عليه من طريق عبد العزيز بن صهيب عنان اسماك رضي الله تعالى عنه - 00:29:03
وجاء من طريق قتادة عن انس ايضا وجاء بالحديث عن انس رضي الله تعالى عنه وهو يدل على سنية التسحر والسحور سنة بالاجماع. السحور سنة بالاجماع وبل وسنة مؤكدة سنة مؤكدة ان يتسحر الصائم - 00:29:29
فليتسحر من اراد الصيام هذه سنة ويتساهل فيها كثير من الناس وقد سمى النبي صلى الله عليه وسلم هذه الاكلة سماها اكلة مباركة وقال تسحروا فان في السحور بركة تسحروا فان في فان في السحور بركة تسحر فان في السحور بركة ومراد السحور هو -

00:29:55
السحور هو اكلة السحر اكلة السحر واكلة السحر تؤكل تؤكل وقت السحر تؤكل وقت السحر واما من يأكلها من منتصف الليل فلا يسمى هذا ليس متسحر انما يسمى طاعما متعشيا متغذيا - 00:30:18
واما السحور فيؤكل وقت السحور السحور يؤكل وقت السحور و قال بعضهم لماذا لم نقل بوجوب السحور؟ لماذا لم نقل بوجوب السحور وما هو الصارف لوجوبه؟ لان ظاهر الحديث قال تسحروا - 00:30:35
والاصل في امر النبي صلى الله عليه وسلم يفيد الوجوب فما هو الصارف الذي صرف الامر من الوجوب الى السنية؟ نقول الصارم في ذلك ما جاء في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يواصل جاء في سعد الخدري وحد ابي هريرة واحاديث كثيرة - 00:30:56
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يواصل كان يواصل ولو كان السحور واجبة لفصل النبي صلى الله عليه وسلم اوصاله باكلة السحر وقد واصل معه اصحابه اليوم واليومين والثلاثة حتى رأوا - 00:31:17
هلال شوال لان هناك من يقول ان هذا من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يتسحر فانه يبيت يطعمه ربه ويسقيه. يقول قدس قال النبي صلى الله عليه وسلم وواصل ايضا معه اصحابه وقد واصل ابن الزبير خمسة عشر يوما - 00:31:37
تواصل خمسة عشر يوما لم يطعم فيها شيء. لا ماء ولم ولا طعام فهذا يدل على ان اكلة السحور انها سنة مؤكدة وليست بواجبة. وان قول صلى الله عليه وسلم تسحروا فان في السحور بركة - 00:31:55
فان في السحور بركة بمعنى ان هذه الاكلة هي من الاكلات النافعة المباركة وسميت بركة لانها تبقى تبقى في صلب تبقى في في معدة الانسان او في دم الانسان يتغذى بها حتى - 00:32:13
حتى تغيب الشمس ولذلك استعينوا بالصيام باكلة السحر واستعيذوا على القيام بالقيلولة. فالقيلولة تعيد على القيام واكلة السحر تعين على على الصيام. ولذا يلاحظ اه في كثير من يلحقه تعشى على المشقة وحرج في صيامه تسأله يقول لا بتسحر - 00:32:34
وان اكل اكل من منتصف الليل ثم يقول لم اتسحر لقل تسحر ولو بتمر تسحر ولو بان تشرب لبنا اي اكلة او طعام يسمى طعام تسحر به وايضا من اذا من السنة ايضا هو السحور. من السنن ايضا من فضائل السحور - 00:32:57
انه انه فصل ما بين صيامنا وصيام اهل الكتاب كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث عبدالله بن عمرو في حديث عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه - 00:33:18
الذي رواه مسلم في صحيحه قال رسول الله من حيث موسى ابن علي ابن رباح عن ابيه عن عمرو بن العاص وجيده بقيس من حديث ابي قيس مولى بن العاص - 00:33:29
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فصل ما بين صيام وصيام اهل الكتاب اكلة السحر فصل ما بين الصيام وصيغ الكتاب اكلة السحر وهذا حديث صحيح وهو يدل على ان مما يتميز به اهل الاسلام - 00:33:39
انهم يتسحرون انهم يتسحرون والسنة في اكلة السحر والتأخير ان تؤكل وقت السحر وقت السحر وقبيل طلوع الفجر الصادق ونبينا صلى الله عليه وسلم كان بين سحوره وبين صلاته قدر ما يقرأ القارئ خمسين اية - 00:33:56
بمعنى انه يؤخر سحوره صلى الله عليه وسلم حتى قبيل الفجر واذا جاء يقول جاء فقد آآ اراد ان يمسك قال تسحر فتسحر مع النبي صلى الله عليه وسلم وقد نوى الامساك قبل ذلك - 00:34:16
لا يدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتسحر كان يتسحر في اخر وقت السحور في اخر وقت السحور تطبيقا وهذا من وهذا لا شك انه هو السنة وهو الذي - 00:34:31
يفعله المسلم لكن اذا عجز الانسان او خشي ان آآ لا يدرك هذا انه لا يستطيع نقول قدمه ولو بنصف ساعة. قدم ولو بنصف ساعة قبل الاذان او ساعة بالكثير لكن يأتي - 00:34:44
يقدموا له اربع ساعات خمس ساعات فهذا لا يسمى اكلة السود ما يسمى عشاء او غذاء فجاء جاء عن جابر بن عبدالله وقال تسحروا

فان في السحور بركة وخير سحوركم التمر. وهذا اسناد اسناد ضعيف - 00:34:59
فيه محمد بن عبد الله العرب جميل اه قال اذا هذه من اه من اه من من فضائل السحور انه انه اكلة مباركة. وسماه النبي صلى الله عليه وسلم الغداء المبارك. وسماه ايضا - 00:35:14
اكلة السحر اكلة مباركة من ذلك ما جاء عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه قال استعينوا بطعام السحور على صيام النهار والقيلول على قيام الليل واسناده واسناده ضعيف وجاء ايضا عن ابن مسعود رضي الله عنه قال تسحروا فان في السحور بركة واسناده - 00:35:33
جيد موقوفا على ابن مسعود رضي الله تعالى عنه وجاء ايضا عن عبادة الرجل واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى الله عليه وسلم قال انه صلى على المتسحرين - 00:35:51
صلى الله على المتسحرين وايضا من فضائل من فضائل السحر وجاء باسناد ضعيف تسحر ولو بجرعة ماء واسناده ليس بصحيح وفي هذا الباب احاديث كثيرة لا تخلو لا تخلو من ضعف - 00:36:03
وعلى كل حال نقول من السحور سنة مؤكدة يتأكد لمن اراد ان يصوم ان يتسحر ولو بتمر او بان يشرب بان يشرب لبنا الى هذه السنة من سنن من سنن الصيام اكلة السحر والمحافظة عليها وتأخيرها ولا يزال الناس - 00:36:20
خير ما ما يعجل الفطرة واخروا واخروا السحور بعد الفطر واخروا السحور ثم قالوا بعد ذلك وعن سليمان وعن سليمان ابن عامر عندكم سليمان وسلمان سلمان ونعم والصحيح سلمان وليس سليمان والصحيح - 00:36:46
سلمان ابن عابد الظبطي رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم نقل على حديث سلمان وغيره من سننه اذا افطر احدكم فليقلع رطبات وطابور يأتي معنا ان شاء الله هذا الحديث وحديث انس والله تعالى اعلم واحكم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا - 00:37:03
محمد السلام عليكم رسالة ضعيف لكن بعض الطرق يتحسنت. ان الطرق لها طرق النبي قال ان الله يصلي على المتسحرين. والنبي صلى الله عليه وسلم تصحي هذا يضمن فضائل السحور انه يصلى عليه سعيد الخدري - 00:37:22
وجاء ضحية رجل لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واسناده يقبل التحسين. صلوا على المتشحرين يا شباب حسن هذي كلها حديث اصله فيه فيه في هذا الحديث هو الصحيح فيها نوع اللحية وفيها ضعف - 00:37:51
لا يا زلمة اولاد اليهود اخروا السحور هذي الزيادة فيها ظرب عند احمد عند احمد واسنادها رضا. سلام عليكم. سم الرطب على التمر. الرطب يكون في وقت الخرف. في وقت الخراف - 00:38:39
يوجد صح؟ صح. في وقت الشتاء فيه رطب؟ لا. فهنا نقول الانسب للجسد في وقت الشتاء هو التمر. والانسب للجسد في وقت في وقت الخراب هو الرطب. حتى شغلة توفر. حتى لو توفر. في كل شيء يناسبه زمانه سبحان الله - 00:39:05
شيخنا هل يصح البعض كلام مفهوم الابن القيم نسيته ولا ان فاكهة الشتاء مم تكون مفيدة ولو اخذت في الصيف ما كيف؟ نفس الكلام هذا الفاكهة في الشتاء في الصيف ما كان فيها - 00:39:24
وفاكهة الصيف واكلت في الشتا تناسب الزاوية التي خرجت فيه لم تكن فايتك ما فكل زمن يناسبه ما ما ما يكون موجودا فيه. سبحان الله فلماذا لو تأكل اه تحبس لانه مثلا بطيخ تاكل الشتاء ليس كحال في الصيف وهكذا. الرطب في الشتاء ليس كالرطب كالرطب في الصيف. تخريب وقت الخريف - 00:39:52
رواية حين يفطر وهي الضعيفة حتى يفطر. اي صحيح حتى يفطر. جاءت موقوف على ابن عمر رضي الله تعالى عنه. انه كان يدعو عند فطره بن عمرو لكن لفظته والصالحات حين يفطر يقول اصح منها - 00:40:22
حتى يفطر. ايه بالدعاء اذا نسي الانسان ودعاء ما في حرج. يبقى الدعاء حتى يفطر حتى عند الفطور وقت دعاء لانه هو الان في وقت اجابة. لكن القصد يضيع الوقت كل هذا - 00:40:39
ويجمع قلبه في هذا الجزء في اوقات كثيرة يقول الانسان افرغ فيها فهو وقت اجابة ايضا لانه يدخل في عموم حتى يفطر سير

السلام. سناب احمد؟ ايه. وصل لك حدثنا موسى بن داوود حدثنا من الهيئة عن سالم الغيلان. عن سليمان النبي عثمان عن عدي ابن حاتم الحمصي عن ابي ذر. نعم - 00:41:04

كما ذكرنا يعني المحفوظ فقط لكن مو صحيح معناه صحيح ترى معناه صحيح النبي كان يؤخر السحور. لماذا الناس بخير؟ ما عجوا فتؤخر السحور؟ نقول اما تعديل الفطر فهو في الصحيحين. وهو ثابت طرق كثيرة. في سنية تعجيل الفطر - 00:41:32

وايضا تأخير السحور هو سنة ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم كان ما بين سحور وصياته وصلاة قدره ثم يقرأ احدكم خمسين اية هو اصلا سمى كالسحر مما تؤكل - 00:41:52

تؤكل وقت السحر الله يحفظك نتوقف عن السحور هل هو على الاجر الصادقة الامساك على الفجر الصادق بعد لانه الان على حسب اذا كان يؤذن مع الفجر الصادق وجب الامساك معنى ذلك - 00:42:07

اذا كان يؤذن قبل الفجر الصادق الاحتياط ذكر بعض وذكر ابن حجر اذا تحب الناس تحتاط على الفجر بما يقارب ثلث ساعة بس كانها وانكر هذا الحافظ ابن حجر فاذا كان في بر وفي صحراء ويرى الفجر الصادق يأكل حتى يراه اذا بعث مو بعد الناس ما ما يعرف وش الفجر الصابر - 00:42:26

كما نقص هذه ابن حاتم عندما انزل الله قوله تعالى حتى يتبين الخيط الابيض الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام حتى يتم الخيط الى الخيط الاسود الان وقفت على هذا - 00:42:59

فكان علي ابن حاتم يضع تحته عقالين ابيض واسود بضلاء ويأكل حتى يتبين له يشوف هذا يشوف هذا الخيط هذا اذا شافهم امسك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان قفاك لعريض - 00:43:09

اللقافات الذي اخذ سواد الليل وبياض النهار هذا عريض هذا كناية لانك صاحب قطع كواسو عظيم حتى شمل الافق حتى استطعت ان تتوسل بالافق. واضح؟ وقيل المعنى انك يعني غليظ - 00:43:23

فهمك هذا ليس فهما صحيحا والمراد بالخيط الابيض والخيط الاسود هو آآ بياض النهار وسواد الليل تراه الولد جلده خفيف ما تشبع لي يا الله ما تراه. لكن يبدأ ايش؟ التوسع. التوسع. اذا رأيته امسك - 00:43:40

فاذا كان معك من هو حديد النظر بمجرد ان يخطبك تمسك شيخنا احسن الله اليكم من كان في يدي وجبة او اكلة اذا خرج الفجر الصادق يمسك والله اللي في يده - 00:44:01

جرعة ما يشربها. حديث ابي هريرة بداية الود في يد احدكم فليشربها وليمضغ هذا ليس بصحيح وشيخ يعني هل آآ دخول الوقت بالدقة هذي؟ يعني الثانية؟ لا لا مو بالدقة هذي. ابو بكر الصديق كان ياكل - 00:44:15

حتى يرى حتى يبدو لها يشوف يعني يتأكد الفجر يقول حتى حتى ما يكون فيه شك. والرؤية هذي ما هي دقيقة. انا اقول لك ابو بكر كان يقول حتى خرج الفجر الصادق. ما دام في شك - 00:44:37

ويرى انه يأكل ايش؟ لانه الناس عكس يقلبونها ايش؟ بعدين في شكلها تأكل هو الصحيح دايما فيه شك لك حق الاكل كما قال ابوك الصديق حتى يتبين لكن الله قال حتى يتبين - 00:44:50

لكن البعض لا يشدد انا اكلت مع الاذان يقول ما عليك لا حرج قبل صيامك بعد الاذان دقيقتين الامر سهل كمل صيامك ما عليك شيء لا تقضيه بعظهم يقول لو اكلت بعظ الصين لذهب بثانية اقظي هذا اليوم قلت موب صحيح - 00:45:05

في الوقت هذا صار وقت واسع ليس الصيام مربوط بالاذان الصيام مربوط بالفجر الصادق. حتى لو قلنا ان الاذان اذن على الوقت. ايه حتى وهو متقدم. الوقت هذا الوقت يختلف سعته. لكن اذا والله اذا كان المؤذن يؤخر حتى - 00:45:19

تبين لك ما يجوز لك الا ان كان جاهل عاد وهذي مسألة من اكل من اكل يظن ليلا فبان نهارا فلكى يظل ليلا ما نهارا. الاصل ما عليه شيء ليش؟ للاصل البقاء والاصل بقاء الليل - 00:45:34

ومن اتى نهارا يظل ليلا هذي فيها خلاف فيها اقوى. يلزم القظاء والقصة ايظا انه لا يلزم القظاء لانه ايش اخطأ الا ان كمفرط الله اكبر. حياك الله شيخ. لو قلنا مثلا الواحد الاذان قبل - 00:45:49

دقيقة النبي صلى الله عليه وسلم كان يتسحر بين سحوره وصدق له خمسين اية يكون المانع هذا يسعفه واقع السنة يعني مع الاحتياط؟ ايه. كم تقدر خمسين الف كل اية تقرأها القراءة هاي تقرأها في كل رسائل. يمكن ربع ساعة تقرأها كاملة. تقرأها بترتيل - 00:46:11

حديث انه سادك العريض لقباك العريض معناها كذا - 00:46:41